

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأعطاها علياً يصلحها، ثم جاء فقام علينا فقال: «إن منكم من يقاتل» [291] على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله». قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا»، قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا»، ولكنّه صاحب النعل». [292] قال إسماعيل: فحدثني أبي أنّه شهد - يعني علياً - بالرحبة فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين هل لك من حديث النعل شيء؟ قال: «وقد بلغك؟» قال: نعم، قال: «اللهم إنك تعلم أنّه ممّا كان يخفي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)». 209 - القطيعي: حدثنا عبداً بن محمد، حدثني [محمد بن عبد الملك] ابن زنجويه ومحمد بن إسحاق [الصغانى] وغيرهما، قالوا: حدثنا عبداً بن موسى، عن [محمد بن عبد الرحمان] بن أبي ليلى، عن الحكم [بن عتيبة] والمنهال، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه: أنّه قال لعليّ - وكان يسمر معه -: إنّ الناس قد أنكروا منك أنّك تخرج في البرد في ملاءتين، وفي الحرّ في الحشو وفي الثوب الثقيل؟ فقال له: «أولم تكن معنا بخير؟» فقال: بلى، قال: «فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لأعطين الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار». قال: فأرسل إلى وأنا أرمد، قال: فتفل في عيني ثم قال: اللهم أكفه أذى الحرّ والبرد، قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً» [293].